



جـ وَهَرَة

59

الكويكب العملاق



تأليف عبد الحاميد

تأليف

علاء الدين طعيمة

دار الدعوة



مغامرات عجيبة جدا

- سلسلة مليئة بالإثارة والتشويق
- أغرب الرحلات والمفارقات
- تجمع بين المتعة والمعرفة
- لا غنى عنها في الرحلات والبيت والمواصلات

الجزء الأول

الكويكب العملاق



دار الكتب

شارع منشا - محرمات - الإسكندرية

تليفاكس: ٣٩٠١٦٦ - ٣٩٠٧٩٩٨ / ٣

سلسلة
مغامرات عجيبة جداً

59

جوهرة
الكويكب العملاق

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

رقم الایداع القانوني

٢٠٨٥٤ / ٢٠٠٢ م

الترقيم الدولي : 4-301-253-977

دار النسخ للطبع والنشر والتوزيع

٢ شارع منشأ - محرم بك - الاسكندرية

تليفاكس : ٠٣/٣٩٠١٩١٤ - ٠٣/٣٩٠٧٩٩٨

جوهرة الكويكب العملاق

تأليف: علاء الدين طعيمة
رسوم: عبد الرحمن بك

بانتالنيجوة
للطبع والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلنا يعرف أن صديقنا وبطل هذه المغامرات «مؤمن» أثناء قيامه ببعض المهام الشاقة.. حدث أنه حصل على مركبة فضائية من مخلوقات فضائية غريبة.. حيث تم اختطافه إلى الفضاء وبعدما وصلوا به إلى كوكب بعيد فى مجرة غير مجرتنا.. عرف أنهم إنما يريدون الاستعانة به فى صد الشر من سكان كوكب آخر.. فلما أدى مهمته المقدسة بنجاح.. كافأه سكان الكوكب بمركبة لها إمكانات عديدة.. غريبة وعجيبة.. فهى فى المقام الأول مركبة قتالية مزودة بصواريخ يتم إنتاجها تلقائياً فى بطن المركبة.. وهى صواريخ نووية.. لها أنواع وأحجام مختلفة.. كما يمكن لهذه المركبة اختراق الصوت بسرعات متضاعفة.. حتى أنها اقتربت من سرعة الضوء.. ويمكنها لذلك السفر فى الفضاء إلى مسافات كبيرة.. والوصول إلى مجرات فى غاية البعد

عنا.. والعجيب فيها أيضا.. أنها تحتوى على ميزة وفرتها لها سرعتها الخرافية.. حيث تتمكن من السفر.. ليس فى الفضاء وحسب.. بل فى الزمن أيضًا.. وقد أمكن لمؤمن استخدامها فى بعض مغامراته.. ثم لما وجد من شراستها وخوفًا عليها من العطب.. فقد دفنها بالرمال فى صحراء بعيدة.. وغاب عنها زمنًا طويلًا.. حتى كاد ينساها.

وذاث يوم و بينما كان يقوم بإحدى مغامراته للعثور على كنز ذهب كبير.. عثر على ألواح من الرصاص قد نقشت عليها رموز وطلاسم.. فأحب أن يحتفظ بهذه الألواح حتى يتمكن من فك هذه الرموز فيما بعد..

وها هو اليوم يجلس فى البيت.. يخرج الألواح من تحت السرير ويجلس حائرًا فى فك هذه الرموز.

وهذه تفكيره إلى أن يبحث، عن مركبته الفضائية الكبيرة.. لم يدر لماذا تذكرها.. كل ما فسرهِ لذلك.. أنه ينوى تفسير هذه الطلاسم العجيبة بالجهاز المترجم الموجود فى لوحة المفاتيح الرئيسية بها.

نسى مؤمن أمر الألواح والرموز العجيبة.. والح على نفسه البحث عن مركبته ووقف أمام أمه وهو يهرش فى رأسه حائراً:

- أمى.. أتذكرين يوم حكيت لك عن مركبة فضائية أهداها لى الفضائيون؟

- أذكر يا ولدى.. إنه أمر عجيب حقاً.. لكن أين هى هذه المركبة؟

- فى مكان ما.. فى الصحراء البعيدة.. حيث لا يطبق أى إنسان العيش فيها.. هناك.. دفتها فى

الرجل .. أمى .. يجب أن أذهب وأبحث عنها .. يجب أن أخرجها .. وأظن أنه علىّ توديع المغامرات التى أجد فيها حشقة وتعب .. وأن أستعمل هذه المركبة السريعة .. التى تحقق لى أهدافى بسرعة .

- ما هذا يا مؤمن .. أعتقد أنه ليس جميع المغامرات يمكن القيام بها بواسطة مركبة فضائية .

- نعم يا أمى .. نعم .. لكن على الأقل .. لن أدفنها مرة أخرى .. سأخرجها من مكانها .. وأستعملها حتى فى التنقل من مكان إلى آخر .. ستفيدنى كثيراً .. وأرى يا أمى أن أودعك الآن حتى أعد العدة للسفر .. فالصحراء بعيدة جداً ..

- ماذا أقول لك ؟! .. منذ بلغت وأنت فى مغامرات لا تنتهى .. أعانك الله يا مؤمن وحفظك من كل سوء ومرض وعذاب .

- جزاك الله خيراً يا أمى.. أما الآن فاستودعك الله.

خرج مؤمن على جواده مسرعاً.. وسار شهراً بطوله.. حتى أنهكه السفر.. فلما اقترب من المكان.. ترك جواده فى إحدى القرى. باعه بثمن قليل.. وقرر أن يكمل الرحلة على قدميه.. لأنه لن يتمكن من أخذ الجواد معه فى المركبة.. ولن يتركه وحيداً فى الصحراء بلا طعام أو شراب.

وبينما هو فى الطريق.. يسكن بالليل ويسافر بالنهار.. إذ شاهد أمامه نخلاً.. وكان متعباً وقد نقص طعامه وشرابه.. فيمم صوب النخل عسى أن يجد مكاناً يرتاح فيه ويأكل ويشرب.. فلما اقترب عرف أنها واحة من واحات الصحراء.. لكنه تعجب أنه لم ير هذه الواحة فى وقت سابق.. فلما وصلها وجد بها

بعض البيوت.. وبشرًا، وبعض الغنم ترعى تحت النخل.. كان الأطفال يلهون هنا وهناك.. فلما رآوه جروا إلى أهليهم يخبرونهم بالغريب الذى حل بدارهم.. فخرج الناس إليه.. ولما رأوا فى وجهه سمات الصلاح والتقوى.. وقد أنهكه السفر، رحبوا به.. وتنافسوا فيمن يضيفه.. فشكر لهم ذلك.. ودخل مع رجل يدعى فارس إلى داره.. فوجد طعامًا وشرابًا، وفى حجرة رطبة دعاه فارتاح ونام بعض الوقت.. فلما استيقظ كان الصباح يزين الدنيا ووجد طعامًا جديدًا.. أعدته له زوجة الحاج فارس.. وتعرف على أهل الدار.. بنات وبنين ينضحون بالنضارة والجمال.. وتنافسوا فى حفظ كتاب الله فكانوا يجتمعون كل يوم بعد الغروب. يقرأون القرآن وبعد ذلك ينفرد كل واحد بنفسه فى ركن يحفظ المزيد من



الآيات .. أحب مؤمن هذا البيت .. كلهم على الهدى
 فهم لا تفوتهم صلاة .. كلهم يحبون الله والله
 يحبهم .. يراعون حق الجار .. لا يكذبون .. لا
 يغتابون أحداً .. لا ييخلون على محتاج .. وكان الحاج
 فارس لا عمل له سوى رعى الغنم .. ومع ذلك كان
 البيت كأنه بيت ثرى أو شريف من الأشراف ملأه الله
 البركة والخير بما كانوا يفعلون .

أحب مؤمن هذه الواحة وخيل إليه أنه نسى أمر
 الألواح التى يحملها على ظهره .. وأمر المركبة التى
 ذهب ليخرجها من مكنها .. وجالس الناس وتعامل
 معهم .. كما أحبوه .. ودخل ديارهم كلهم وعرف
 أحوالهم .. وكما أعجبه حال بعض الناس أروعجه حال
 البعض الآخر .. كان ييومى رجلاً فقيراً مدقعاً .. يكاد
 يتسول من كثرة ما عليه من ديون .. كان يشتكى لمؤمن

حاله . . فأعطاه ما كان معه من ثمن الجواد الذى باعه من قبل . . أما السيدة عقيلة . . فلم تنجب الأولاد ولا البنات وتعيش فى كمد وحزن لأن زوجها يحلم ليل نهار بأن يكون له ولد واحد يحمل اسمه ويرعاه فى كبره . . وأما الشيخ عثمان فيبكى على ابنته ليل نهار . . لأنها مريضة بمرض عضال ولا أحد يملك لها العلاج . . طاف بها البلاد وعرضها على كل الأطباء من العباد فلم يجد لديهم علاجاً لها . . وأما السيد عمران . . فيشكو أنه قد غارت المياه فى البئر ولم يعد يتمكن من رى الأرض التى يزرعها . . حتى أنه غالباً ما يأتى يوم الحصاد وليس فى الحقل إلا ما يسد رمق البهيمة . . ويتلف كل المحصول من شدة حرارة الجو . . قابل مؤمن أشياء محزنة . . وكان طوال وجوده فى هذه الواحة يتعجب ويقول :

- لماذا هناك أناس يشتكون؟! ولماذا هناك رجل مثل الحاج فارس وأسرته وأناس مثل السيدة عقيلة أو عم بيومي أو عمران أو الشيخ عثمان؟! .. ما الفرق بين هذا وهؤلاء؟! .. صحيح أن الله يبتلى عباده بالخير والشر.. لكن فى هذه الواحة تبدو الأمور أشد بؤساً من مجرد الابتلاء.. الله أعلم يا مؤمن.. الله أعلم.

وبينما كان شاردًا تحت النخلة يفكر، إذ وجد (كامل) ابن الشيخ فارس يجلس إليه وكان فى مثل عمره.. وأخذ يسأله عن نفس الأسئلة التى كان مؤمن يرددها فى رأسه منذ قليل.. لكن (كامل) تجاوز حدود تفكير مؤمن وقال:

- كان بودى أن أصعد فى السماء لأعرف مقدرات البشر ولأن مؤمن كان حليماً وخاصة على الجاهلين فقد ابتسم وقال لكامل:

- يا أخى.. من الخطأ أن نحاول معرفة الغيب الذى أخفاه الله عنا، هذا ما تحاول الشياطين من الجن فعله..
 أتعرف ما هو نصيبهم.. شهاب مشتعل يهوى على الواحد منهم وهو يحاول تسمع أخبار السماء فيحرقه..
 يقول تعالى.. ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ [الملك: ٥].. ويقول عز وجل فى موضع آخر.. ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا...﴾ [الجن: ٩] حتى أن الشياطين قالوا بعدما بعث الله سيدنا محمد ﷺ بالرسالة.. ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَةً فَخَسَفْنَا شُتُبَهَا وَجَعَلْنَاهَا نَارَ لَبِيزٍ﴾ [الجن: ٨].. وجزاء من يحاول من الجن أن يسترق السمع يقول فيه ربنا تبارك و تعالى..
 ﴿إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾.

ضحك كامل وقال بثقة:

- يبدو أنك لم تفهمنى يا مؤمن.. من عادتنا نحن أبناء العرب مثلك أن نلمح بالكلام.. أقصد أننى أود

ذلك.. لكن بطريقة مختلفة.. هناك أسباب دائماً..
يجب أن نعرفها.. والمطلوب منا تدبر القرآن.. والتأمل
فى آيات الكون.. مالنا والغيب.. إن الذى أعنيه: ما
هو السبب.. نحلل الأشياء والآيات.

وهنا استوقفه مؤمن قائلاً:

- لقد ذكرتني يا كامل بالمركمة التى جئت من
أجلها.. ماذا لو صحبتني إليها؟

مكث مؤمن وقتاً ليشرح لكامل أمر المركبة وكذا مع
والده الحاج فارس حتى أقنعهما بالأمر ووافق الحاج
فارس على أن يذهب كامل مع مؤمن.

- فرح كامل كثيراً.. وخرج مع مؤمن ذات ليل..
فلما طلع النهار كان مؤمن واقفاً فوق ربوة رملية وهو
يقول:



- تحت قدمي هنا تقع المركبة العجيبة يا كامل .. أنا متأكد من ذلك بإذن الله .. مارأيك يا كامل؟!

- و.. و.. وماذا علينا أن نفعل يا مؤمن؟ .. أنا خائف.

- لا لا.. لا تخف يا أخى.. سأحدد بأصابعي الآن مكان الباب.. ثم نترع من فوقه الرمال ونفتحه ثم ندخل.. هل تظن أننا سنزيع التراب عنها كلها؟!

لا.. ولكن ادعوا الله أن تدور.. إنها هنا منذ زمن بعيد.

أخذ مؤمن وكامل يزيحان التراب بكل همة وشوق.. وقلبا الاثنيين يخفقان. وفجأة ظهرت البوابة الصغيرة تلمع وتشع ضوءاً كأنها حجر غريب، تراجع كامل للخلف خوفاً.. فابتسم مؤمن ومد يده إلى المقبض وأداره دورات معينة يحفظها جيداً.. فالباب

رقمى وحرفى لا يفتحه إلا من يعرف الرقم أو الحروف.. وكانت كلمة السر لذلك لدى مؤمن هى (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

ولما فتحها وجدها من الداخل كما هى لم يطرا عليها أى تغيير.. فقفز بداخلها ودعا كامل فأخذ يتردد ثم اطمأن وقفز معه.. فقال له مؤمن:

- والآن .. اجلس هنا.. فى المقعد الآخر..

وجلس مؤمن فى مقعده الحبيب إلى قلبه وأحسن أنه متمكن من كل شىء ثم مد يده إلى خلف كتفه وأخرج ألواح الرصاص وقال لكامل:

- كنت أود أن أدير المركبة وأن أنطلق بها.. لكن أنا هنا فقط لأترجم هذه الطلاسم الغريبة.. هذه المركبة بها جهاز يتمكن من ذلك.. فى هذه المركبة التاريخ كله.. بكل لغاته وغرائبه.

كان كامل فاغر الفم فى دهشة .. يقرب النظر فى محتويات المركبة: الشاشات .. المفاتيح .. الأسلاك .. شىء لم تألفه عيناه من قبل وتمنى لو دارت المركبة وحلقت بهما فى الفضاء .. لكن (مؤمن) لم يخطط لذلك .. وكان يتطلع فى كل شىء بدهشة وتعجب وتعطش للمعرفة فى حين كان مؤمن .. يكتب بلوحة المفاتيح ويرسم نفس أشكال الطلاسم والرموز الغريبة على الألواح.

ولما انتهى مؤمن من عمله كان بينه وبين معرفة الشفرة ضغطة على زر واحد فقال لكامل:

- انظر يا كامل .. لقد زُودت بجهاز بالرموز .. وإذا ضغطت على هذا الزر فسوف تعرف حقيقتها.

وضغط مؤمن على الزر .. فأنارت الشاشة وظهرت الرموز ثم أخذت تتحول إلى كلمات باللغة العربية فاندھش مؤمن وهو يقرأ ويعلق على ما يقول:



- ما هذا؟ .. يا إلهي .. انظر يا كامل .. أتعرف ..
 هذه الألواح، عثرت عليها أثناء قيامي بإحدى
 مغامراتي .. وأصررت على ترجمة ما فيها .. انظر ..
 إنها تتكلم عن مرحلة زمنية سيحدث فيها اصطدام
 رهيب بين كويكب أو نيزك وبين الأرض .. وتقول
 الألواح إنه سيحدث على أثره كارثة رهيبة، قد يموت
 نصف سكان الأرض من شدة الاصطدام .. بسبب
 الحرارة والإشعاعات والزلزلة .. يا إلهي إنها .. إنها
 أحداث تشبه يوم الدين.

- ما هذا يا مؤمن .. لم نسمع فى التاريخ أن حدث
 شيء مثل هذا.

ترك مؤمن القراءة ونظر إلى كامل مندهشاً وقال:

- ماذا تقصد يا كامل .. هه .. أتقصد أن هذه
 الكارثة لم تحدث بعد.

- أعتقد هذا يا مؤمن .. هل يمكنك أن تتأكد من تاريخ ذلك؟

أخذ مؤمن بأنامل مرتعشة يفحص التواريخ .. وصاح بجنون:

- النجدة يا كامل .. النجدة .. انظر .. أترانى حسبتها جيداً .. إن الكارثة ستقع هذه السنة .. يا إلهي .

نظر كامل هو الآخر إلى التاريخ وقال:

- لا يا مؤمن .. ليس هذه السنة فحسب .. بل نحن معرضون في خلال ما يقل عن عشرة أيام إلى هذه الكارثة المدمرة .

- إنها حقيقة يا كامل .

- يا إلهي .. وما العمل .

- لا أدري.. هناك مذهب يزن عشرات الآلاف من الأطنان يتجه نحونا.

- مؤمن.. أنا أشعر بالخوف.

- تشجع يا أخى.. اجعلنى أحسن التفكير.

- هل أنت متأكد من صحة هذه المعلومات؟!

- ألم تقرأ بنفسك؟!

- لا أقصد يا مؤمن..

- ماذا تقصد إذن؟.. قل يا كامل.

- أقصد.. أقصد.. هل هذه الألواح مما يؤثّق بها؟

- لا أعرف.. لقد عثرت عليها.

- وكيف نتأكد يا مؤمن؟!

- لا أدري.. لا أدري يا كامل.. تفكيرى مشوش.

- أظن أن هذه الألواح مجرد خدعة.. وأن كل ما بها مجرد تنبؤات.

- ليتها كذلك يا كامل.

- يا مؤمن.. قل لى كيف تتأكد.. أنا خائف على نفسى وأهلى.

نظر مؤمن للترجمة مرة أخرى وقال:

- اسمع يا كامل.. دعنا قبل أن نصدر حكماً.. أن نقرأ كل الرسائل.

- هذا عين الصواب.

غاب مؤمن يقرأ ثم انتبه وتوقف عن القراءة وقال:

- انظر يا كامل.. انظر هنا.. أترى؟.. هناك كلام مهم.

- نعم.. تقول الترجمة إن هناك علامات عديدة لقرب حدوث هذه الكارثة.

- نعم.. يقولون إنه من آن لآخر يظهر فى الليل ضوء خاطف تكاد لا تلمحه العين.. وأنه يتكرر عدة مرات فى الليلة الواحدة..

- وتقول أيضا إنه سيحدث قبل حدوث الكارثة بشهر على الأكثر.

- إذن.. إذن.. يجب أن نتأكد.

وجد مؤمن (كامل) يرتعش ويكاد يبكى فقال له وهو يهزه:

- ماذا بك يا كامل؟.. ماذا بك يا أخى؟

- لقد رأيته.. رأيته يا مؤمن..

- رأيت ماذا بالله عليك؟

- رأيت الوميض الخاطف الذى تحدث عنه الألواح.

- أنت على يقين من ذلك يا كامل؟

- أنا متأكد.. كان منظره يعجبني.. لم أعرف أنه نذير بالدمار.

- إذن لابد أن نثق بهذه الألواح.

- ماذا يفيدنا أن نثق أو لا نثق.. إنها كارثة محققة.

- كامل.. أرجوك.. مازال لدينا متسع من الزمن حتى نفعل شيئاً.

- مؤمن.. ألم.. ألم تقل الألواح كيف يمكن نجدة الأرض وسكانها من هذا الشيء المخيف؟!

هز مؤمن رأسه نفيًا وهو يقول:

- لا.. للأسف.. ولكنه يقول.. حفظ الله الأرض بمن سخره لذلك.

- وماذا تعنى هذه العبارة؟
- تعنى أنه من الممكن إنقاذ الأرض.
- كيف يا مؤمن .. كيف ..؟
- سنحاول تدبير الأمر.
- ماذا؟ .. تدبير الأمر .. هل تظن أننا - أنا وأنت -
- نحن سخرهم الله لإنقاذ الناس من هذا الخطر؟!
- بإذن الله .. اعتمد على الله ولا تعجز يا كامل ..
- دعنا أولاً نسأل جهاز المعلومات فى المركبة عن هذه
- المذنبات لعلنا نجد ما يعيننا على فهم حركتها وانطلاقها
- وخصائصها.

- جهاز المعلومات؟!

- نعم .. اسمه غريب .. اسمه كمبيوتر .. على
- العلوم أنا أعرف كيف أستخدامه جيداً .. من أهدانى

المركبة علمنى كل شىء فيها..

- إذن أسرع يا مؤمن.. أسرع.

- حسنًا.. الآن سأكتب فى خانة البحث كلمتى

الشهب والنيارك ثم أعطيه الأمر بأن يوفر لى معلومات عنها.

- إذن هيا.. اكتب..

- بسم الله الرحمن الرحيم.. انظر.. سأقرأ لك ما

أعطانيه الجهاز، يقول.. تعتبر الشهب والنيارك ضيوف

الأرض من السماء.. وتعجب الإنسان منها رمزًا

طويلاً.. إنها أجسام متوهجة.. تخرق جو الأرض

بسرعة هائلة.. وظن الناس قديمًا أن كل شهاب يحترق

فى السماء معناه وفاة شخص.. وعندما يحدث لمعان

شهبى غزير.. فإنهم يظنون أن نهاية العالم قد حلت..

إنها جسيمات تتجول فى الفضاء . . وتأتى كل يوم
بالملايين إلى جو الأرض . . وتتكون من الصخر أو
الحديد المخلوط بالنيكل ومعظمها ليس أكبر من رأس
الدبوس ولكن بعضها كتلته تصل إلى ٦٠ طناً . . وقال
تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا
مَعْرُضُونَ ﴾ [الأنبياء : ٣٢] . . وهذه هى ما يحرس الله به
سماءه من أن يتلصص فيها الشياطين . . فهم
يقولون : ﴿ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ
يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ۝ ٩ ﴾ وَأَنَا لَا نَذَرِي أَشْرًا أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ
أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴾ [الجن : ٩ - ١٠] .

ومنشأ المذنبات لغز كبير . . ويعتقد العلماء أنها من
بقايا الكواكب المتحطمة . . ويعتقد آخرون أنها تأتى من
سحابة ضخمة . . نصف قطرها حوالى ٦ ملايين ملايين

ميل .. العجيب أن كمياتها فى الفضاء تنقص من جهة وتزيد من جهة أخرى .. كأن شيئاً يكنسها من الفضاء حتى لا تزيد على الحد المفروض لها .. لأنها دائماً تزيد بفعل الحطام الكوكبى أو السحابة الغبارية العملاقة .. وصدق الله تعالى إذ يقسم ويقول: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ﴾ (الْجَوَارِ الْكُنُسِ) [التكوير: ١٥-١٦] أى يقسم ربنا تبارك وتعالى بالخنس .. أى الأجرام الخفية التى لا يمكن رؤيتها والتى تكنس السماء والفضاء من الزائد على حدها .. وهذا ما يطلقون عليها «الثقوب السوداء» إنها تبتلع النجوم الميتة وكل ما يقترب منها .. سبحان العلى القدير.

- مؤمن .. ما هذا يا مؤمن؟ .. هذه المعلومات على قدرها الفائق لم توضح لنا أى شىء.

- ألم تفهم شيئاً؟!

- كل ما فهمته أننى أتمنى أن يكنس الله هذا المذنب
الملعون قبل أن يصل إلينا.

- ها ها ها .. ها ها ها .. أنت لطيف يا كامل.

- هل تضحك يا مؤمن .. ونحن فى هذه الكارثة؟

- لا عليك .. بعض المرح يفيد فى تخفيف التوتر.

- قل لى الآن: ما العمل يا مؤمن؟ .. ما العمل؟

- اسمع يا كامل .. سأحاول تشغيل المرصد

الإلكترونى للمركبة .. إنه يلتقط صوراً للفضاء من
خلال الأشعة المرتدة إلينا من أطراف الكون .. انتظر.

- والله إننى لأعجب من مركبتك هذه.

- انظر يا كامل .. على الشاشة صورة للفضاء ..

المرصد يمسح الفضاء .. بسم الله .. سبحان الله .. ما

أجمل السماء .. انظر إلى جمال الكون .. النجوم ..
الكواكب ..

- أين المذنب يا مؤمن؟

-- سأعطيه أمراً للبحث عنه .. انتظر قليلاً.

غاب مؤمن قليلاً ثم أخذ هو وكامل يحملقان في
الشاشة:

- انظر يا كامل .. انظر إلى هذه النقطة المضيئة ..
التي وضع المرصاد عليها دائرة .. هذا هو المذنب ..
كلام الألواح سليم جداً.

- لا أدري من أين أتيت بكل هذا الهدوء .. ماذا
بك يا مؤمن .. مالي أراك باردًا؟

- الفزع والهلع والتوتر دائماً لا تأتي من ورائهم
فائدة .. لو كنت فزعاً .. فأنا أفزع منك .. لكن ..

لابد أن يتمالك المرء نفسه عند الخطر .. وأن يحسن التركيز حتى يتوصل إلى الفائدة .. أفهمت .

- إذن .. هل يمكن أن نرى صورة له أكثر وضوحًا؟

- نعم .. هذا شيء سهل .

أخذت الشاشة تكبر صورة المذنب حتى بدا كبيراً ..
وصرخ كامل ومؤمن معاً:

- يا إلهى .. انظر يا مؤمن .. إنه لا يلمع .. إنه لا يلمع .

- آه .. نعم .. نعم .. تذكرت .. عندما كان صغيراً
وبعيداً كانت أشعة الشمس تنعكس على سطحه .. أما
وقد كبرنا الصورة فلا نرى إلا حجماً هائلاً .

- فلا نرى إلا جيلاً عملاقاً يطير فى الهواء ..

- إنه كبير جداً يا كامل .. ستكون كارثة محققة .

- وماذا نفعل؟

- سأؤكد من إحدائيات تَقَدُّمه نحو الأرض ..
انتظر .. يا إلهى .. يا إلهى .. إنه لن يخطئ الاصطدام
بأى حال من الأحوال .. لكن هناك شيئًا طيبًا ..
الإحدائيات وسرعة الانطلاق تعطينا ميعادًا آخر
للاصطدام غير الذى قالت به الألواح .. إنه بعد ثلاثة
أسابيع كاملة.

- لو عرفت ما الذى يمكننا فعله .. لفرحت بهذه
المدة الإضافية.

- اصبر يا كامل .. الصبر بالله ..

- صبرت يا مؤمن .. صبرت .. ها قد عرفت كل
شيء .. هلا . فكرت الآن فى الذى يمكننا فعله حيال
هذا الخطر؟

- اسمع يا كامل .. أنا أشعر بالتعب الشديد ..
والإرهاق واحتاج للطعام .. ماذا لو تناولنا شيئاً يسد
الجوع حتى يتمكن العقل من التفكير؟!

- يا ربى .. يا إلهى .. وأى رغبة فى أى شيء
لديك .. أى رغبة فى طعام ولا شراب .. أنا لن أعرف
طعم النوم أبداً.

- اهدأ يا كامل .. اهدأ .. أنا أريد أن أفكر يا
أخى .. بالله عليك .. دعنا نتناول شيئاً وأنا بإذن الله
سأصل لحل لهذه المعضلة .. ولا تنس أننا نملك مركبة
لها إمكانيات هائلة.

أخرج كامل الطعام من الجراب .. ووضعه أمام
مؤمن وقال له:

- إذن ها هو الطعام ..

- ألن تأكل معى؟

- لا.. لا رغبة لى فى أى شىء.

أمضى مؤمن وقتًا طويلا بعد أن تناول طعامه فى صمت.. أما كامل فلا يريد أن يقطع حبل أفكاره فظلا صامتين وقتًا.. كانت المشكلة أصعب مما يتخيل مؤمن حلها.. كان يدرك أن قوة الطبيعة فى الغالب.. تغلب.. وأن الإنسان أضعف من أن يتحكم فيها.. لذا كان يقاوم هذا الشعور.. ويحاول أن يعمل عقله من أجل الوصول لحل مناسب وسريع.

- مؤمن.

- ماذا يا كامل؟

- طال صمتك.. ما العمل؟

- مازلت أفكر.

- وإلى متى؟ .. النهاية تقترب.

- لا .. لا تحاول إقناعي بأن ذلك نهاية العالم .. لم تأت كل علامات القيامة الكبرى حتى الآن .. هي كارثة .. معك حق .. لكن ليست يوم القيامة .. وما في قدرتنا سنفعله بإذن الله .

- لم تصل إلى شيء حتى الآن؟

ولاحث لمؤمن فكرة تمهيدية فقفز إلى مقعد القيادة وهو يقول:

- اجلس في مقعدك يا كامل وتمسك به جيداً ..
اربط هذا الحزام .

- ما .. ماذا نحن فاعلون؟ .

- يجب أن نذهب نحن إليه .

- ماذا؟ .. إنه جنون!!

- ها ها ها .. لا تخف .. تماسك يا كامل.

لم يكمل كامل كلامه الذى كان يريد قوله ..
فانحبس اللفظ فى حلقه وهو يشعر بالمركبة ترتج بعنف
ويصدر منها صوت كالرعد ثم كاد ينخلع من مكانه
كلما انطلقت المركبة فى الجو.

- مؤمن .. ماذا تفعل؟

- أسافر .. أسافر عبر الفضاء.

نظر كامل من النافذة فى لحظة عبرت المركبة نور
الأرض .. ثم غاصت فى ظلام الفضاء فكاد الخوف
يخلع قلبه .. ولما رأى النجوم تلمع فى السماء اعتبر
نفسه يجلس فى الليل فوق رابية بالواحة يحملق فى

الكويكب العملاق

السماء.. فقد هذا كل شيء وأخذت المركبة تسبح فى الفضاء كأنها ريشة:

- ومتى.. ومتى سنصل يا مؤمن إلى هذا الكويكب؟

- بعد ساعات.. اطمئن يا كامل.. مادام المذنب
سابقاً فى الفضاء فلا خوف منه على الإطلاق..
الخوف فقط من الاصطدام.

- إذن يمكن للإنسان أن يعيش على أى كوكب؟

ضحك مؤمن قائلاً:

- لا.. معلوماتى عن ذلك لا تقول ذلك.. هناك
كواكب من البرودة بحيث يستحيل العيش عليها..
وكواكب أخرى هواؤها مسمم.. وكواكب تنعدم فيها
الجاذبية.. وأخرى شديدة الحرارة ولا توجد عليها قطرة
ماء واحدة.

- مؤمن.. قل لى ما فى رأسك .

شرد مؤمن قليلا ثم قال وهو ينظر أمامه ويتفادى
أثناء الانطلاق الأجسام المتناثرة فى الفضاء؟

- اسمع يا كامل.. اسمعنى جيدا.. أنا ساقوم
بتفجير هذا الكويكب العملاق .

- ماذا؟.. تفجيره؟!.. ماذا تعنى؟

- أعنى أننا سنهبط على سطحه ونبدأ فى زرع
متفجرات.. أشياء تنفجر بقوة رهيبه.. فيتحطم إلى
أجزاء وبهذا نتفادى ثقل الصدمة .

- رائع.. أنت رائع يا مؤمن.. كنت أعرف أن
لديك شيئا . لكن لماذا لم تصرح لى بهذا من أول
الرحلة؟!

- هناك شيء يخيفنى يا كامل.. أرجوك.. فكر

أنت أيضا بما عرضته عليك .. فإذا وصل عقلك لما وصلت إليه فإن مخاوفي سليمة.

- ماذا؟ .. أفكر؟!

- نعم .. حلل هذا الاقتراح فى رأسك وتعرف على الخطر الذى يمكن أن يواجهنا منه .

شرد وصمت كامل فترة طويلة .. يحاول أن يعرف ما المخاوف التى تعترضه .. ثم وصل لشيء فقال:

- اسمع يا مؤمن .. أنت خائف من أن يصيبنا الانفجار مع التفجير . هز مؤمن رأسه قائلا:

- لا .. هذه مسألة هينة .. بل سنقوم بزرع المتفجرات ونطلق بالمركبة قبل التفجير بوقت كاف .

قال كامل فى نفسه:

- الله أعلم يا مؤمن ... الله أعلم .

وعادا من جديد للصمت .. لم يكن هنا إلا صوت
المركبة الرتيب .. والمسافة تتأكل .. وعلى الشاشة ظهر
الكويكب فى نطاق تقدم المركبة .

- أنظر يا كامل .. المركبة على مقربة منه .. انظر
لهذه النقطة .. إننا نقرب منها .

- سترك يا رب .. سترك يا رب ...

ونظر كامل فى الفضاء فوجد أشكالا لامعة تبتعد
عن المركبة لمسافة شاسعة .. كانت كالألواح أو
الوسائد .. لها لون ذهب يلمع . سأل مؤمن عنها ..
فلما نظر مؤمن إليها أغشى عليه وذهب فى سبات
عميق وأحس كامل بالخوف والقلق وقام من مقعده
وانحنى عليه يحاول أن يفيقه ثم قال :

- ما هذا؟! ... مؤمن ... إنه نائم .. سبحان الله .. إنه نائم لا حول ولا قوة إلا بالله .. يبدو أنه كان مرهقاً ولم يتمكن أن يقاوم رغبته فى النوم ... سألته قليلاً ... لكن ما العمل؟! أنا لا أعرف شيئاً فى هذه المركبة .. لكن .. لماذا .. لماذا نام فجأة عندما نظر لهذه الأشياء؟! .. مؤمن .. مؤمن ..

وفجأة قام مؤمن من نومه المفاجئ وهو فى دهشة يتعجب:

- مؤمن .. الحمد لله ... ظننت أن سوءاً قد أصابك.

- نعمت فجأة وصحوت بسرعة ... ما هذا؟! ... أهذا من أثر السباحة فى الفضاء؟.

- لا يا كامل... لا... إنها لحظة سبات.. فى هذه اللحظة رأيت حلمًا عجيبًا.. لا... بل هى رؤيا يا كامل.. جاءت كفلق الصبح.. عرفت أنها تفسير لحالة أهل الواحة..

- ماذا رأيت يا مؤمن؟.. هيا رد من مخاوفى.. أشياء عجيبة أصبحت تحدث لى.

- عندما نظرت إلى الأجسام التى كانت تلمع فى السماء تساءلت عن كنهها.. لم أر فى عقلى تفسيراً لها.. فشعرت أنى أغشى علىّ وأننى مع ذلك يقظ.. ولكن لا أتمكن من فتح عيني.. ورأيت هذه الأجسام واضحة كأنى أقتب أمامها.. وهاتف يقول لى.. دقق النظر يا مؤمن هناك شىء سفلى أسود.. يعلوه شىء ذهبى لامع.. فدققت النظر فأدركت صحة ما يقول..

فقال الهاتف .. الشيء العلوى اللامع هو مال كثير
يخص بيومى .. وبجانبه الذرية والأولاد لعقيلة ...
وبجانبه الشفاء والعافية لابنة الشيخ عثمان .. وبجانبه
الخصب والماء لعمران .. فسألته وقلت .. لماذا إذن
تقف هذه الأشياء بين السماء والأرض ولا تنزل ...
وأمسكتها بيدي هاتين يا كامل .. وحاولت أن أسحبها
لأسفل ... وأضغط عليها .. لكنها كانت قوية .. لم
أتمكن من تحريكها ... فقال لى الهاتف ... أتعرف
الشيء السفلى الأسود الذى يعوق نزول هذه النعم
لأصحابها؟ فقلت له .. ما العمل؟ .. كيف يمكن أن
نجعلها تنزل إليهم؟ .. سمعته يا كامل يضحك
ويقول ... أنت تعرف يا مؤمن .. أنت تعرف يا
مؤمن . وفجأة استيقظت من النوم لأجدك أمامى .

- يا إلهى .. أكل ذلك رأيته فى هذه اللحظة البسيطة؟! .. سبحان الله .. ما أعجب الأحلام!! .

- قل لى يا كامل ... كيف نجعل هذه النعم والخيرات تنزل لأصحابها؟

- والله إنه لشيء عجيب يا مؤمن .. إنها رؤيا عجيبة ..

- انتظر يا كامل ... لقد اقتربنا جدًا ... يجب أن أهدئ من سرعة المركبة حتى نتمكن من الهبوط عليه .

كان المذنب الهائل الحجم فى شكل مخيف وغريب .. تملؤه الكهوف والشقوق والجبال المستنة .. ونجح مؤمن فى الهبوط على سطحه بصعوبة .. وقال لكامل:

- الحمد لله ... كامل ... الآن سنخرج من المركبة .. ستحمل هذا الصندوق ومولين ... علينا أن نقوم بالمهمة على خير وجه .. لدينا جهاز تفجير يعمل بالتوقيت ..

ذهب كامل يحمل الصندوق فلاحق له فكرة فقال
لمؤمن على الفور:

- مؤمن .. وجدت حلاً ينفي مخاوفنا ... ماذا لو وضعنا ضعف كمية المتفجرات .. أرى أن ذلك سيحول الكويكب إلى تراب ... حتى لو أصاب الكرة الأرضية ... فالتراب أرحم من الصخور.

- فكرة جيدة ورائعة يا كامل .. لكن ذلك يستلزم أن يعمل كل منا بمفرده .. سيحمل كل منا صندوقاً ..

ويتجه عكس اتجاه الآخر.. وسنعمل سلكًا واحدًا...
 معى لفة كبيرة سأريك كيف توصل السلك
 بالمتفجرات.. ثم نرجع ونلتقى .. ما رأيك.
 - وهو كذلك.. ولو أننى أشعر بالخوف.

وخرجنا من المركبة وفوجئنا بأن غلاف الكوكب
 عاصف بارد.. رياح عاتية وشديدة كادت تطيح بهما
 بعيدًا.

- تماسك يا كامل... أمسك بالصخور وأنت
 تتحرك.. انظر هكذا يتم تثبيت السلك بالمتفجرات..
 ستذهب فى هذا الاتجاه.. لا ترجع إلا بعد أن تحفر
 وتثبت جميع ما لديك فى الصندوق .. الله معك.

كان كامل يسمع مؤمن بصعوبة.. الريح
 صاخبة... والجو مخيف... وافترق الصديقان كل



منهما فى اتجاه .. إنها مسألة ستستغرق عدة ساعات... الظلام يلف المكان.. لولا تعاقب إشعاعات النجوم المتسارعة لما تمكن لها أى شىء.

كانت مهمة عظيمة... لا يشعر أهل الأرض بأن هناك من يحول دون تدمير بيوتهم وهلاك ذريتهم.. لكن الله يسخر للإنسان من يدفع عنه الخطر.

كان كل منهما يحفر حفرة متوسطة ثم يضع بها أصابع المتفجرات ثم يوصلها بالسلك.. ويضبط ميعاد التفجير فيها.. كان مؤمن حذرًا يتمنى ألا يتشاءم.. فهو لا يعرف كيف - بعد أن يضبط جهاز التفجير - أن يبطل مفعوله.. فهما الآن فوق قبلة موقوتة والزمن يجرى.. وبعد فترة انتهى من زرع آخر إصبع من أصابع المتفجرات.. عاد يقاوم الريح التى أصبحت

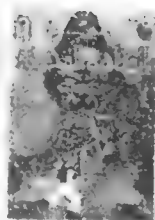
تحمل معها الحصى والحجارة والغبار الكثيف، كان يتحسس السلك ليعرف طريق العودة.. لكن ماذا حدث لكامل؟ .. بعدما زرع آخر إصبع فى الأرض.. فوجئ أثناء الرجوع بانهيار صخرى من فوق جبل هش.. فأخذ يجرى لىبتعد عن الانهيار.. فلما اطمأن لسلامته.. أخذ يتحسس حوله ليمسك بالسلك مرة أخرى.. لكنه ضل الطريق.. وبدلاً من أن يقترب.. أخذ يبتعد ويبتعد.. وأحس بالرعب والخوف وكاد يبكى... أما مؤمن فلما وصل إلى المركبة لم يجد (كامل) وانتظره فلم يأت.. أسرع يجرى فى الاتجاه الذى مشى فيه.. كان يتحسس السلك ثم يكمل الجرى.. وصل إلى آخر الخط ولكن لم يكن هناك أى أثر لكامل.. أخذ ينادى :

- يا كامل .. يا كامل .. أين أنت يا كامل؟

لم يرد كامل الذى كان يخرج من كهف إلى جبل .. وأدرك مؤمن أن صاحبه قد ضل الطريق .. ولكن ما العمل؟ .. لم ينبق إلا وقت ضئيل وينفجر الكويكب بكل ما عليه ليتحول إلى كومة من التراب .. الوقت يجرى .. وكامل لم يعد .. عاد مؤمن يجرى إلى المركبة .. حاول أن ييطل عمل جهاز التفجير فلم يعرف .. بقيت دقائق وينفجر الكوكب .. ماذا يفعل؟ .. ماذا يفعل؟ ..

كاد مؤمن يفقد صوابه .. هل صحب هذا الفتى الصالح إلى حتفه؟ ... لم يصل إلا لأن يقود المركبة ويبحث عنه .. ففعل.

أضاء جميع كشافات المركبة وأخذ يحلق فوق الكويكب الملعون .. وأمامه على الشاشة تنقص الدقائق



صدر من هذه السلسلة

- ١- جوهرة الكنز الأسطوري.
- ٢- جوهرة البحر الساح.
- ٣- جوهرة اليك كان الأحمر.
- ٤- جوهرة عمكة الموتى.
- ٥- جوهرة الأدغال الموحش.
- ٦- جوهرة الصفيح المظلم.
- ٧- جوهرة البريق الغامض.
- ٨- جوهرة المنيعة المتحجرة.
- ٩- جوهرة ميناء المذبح.
- ١٠- جوهرة الرمال الملتصقة.
- ١١- جوهرة معبد الشمس.
- ١٢- جوهرة السحر الأسود.
- ١٣- جوهرة مصاص الدماء.
- ١٤- جوهرة التين الطائر.
- ١٥- جوهرة سجن المنجبل.
- ١٦- جوهرة الديناموس سام.
- ١٧- جوهرة عقلة الأصعب.
- ١٨- جوهرة المحيط الخيف.
- ١٩- جوهرة القلعة المسكونة.
- ٢٠- جوهرة الزهرة القاتلة.
- ٢١- جوهرة الكنز الأسطوري.
- ٢٢- جوهرة الأرمين حراسي.
- ٢٣- جوهرة الذفر المتحركة.
- ٢٤- جوهرة الأرض المتفسدة.
- ٢٥- جوهرة التماسح الرهيب.
- ٢٦- جوهرة الجزيرة المجهولة.
- ٢٧- جوهرة الناعة المخفية.
- ٢٨- جوهرة السباق المحموم.
- ٢٩- جوهرة القرعة الانتحارية.
- ٣٠- جوهرة العروق الذعيرة.
- ٣١- جوهرة القلب الميت.
- ٣٢- جوهرة النفق الأسود.
- ٣٣- جوهرة الروح الشريرة.
- ٣٤- جوهرة وادي الهلاك.
- ٣٥- جوهرة الثقب الأسود.
- ٣٦- جوهرة حرب الكواكب.
- ٣٧- جوهرة عصر الزواحف.
- ٣٨- جوهرة لعت القردة.
- ٣٩- جوهرة الأخ القاتل.
- ٤٠- جوهرة الأميرة والفرسان.
- ٤١- جوهرة معسكر الخطر.
- ٤٢- جوهرة السفينة الغائمة.
- ٤٣- جوهرة النابج المجهولة.
- ٤٤- جوهرة العطش القاتل.
- ٤٥- جوهرة النابج المفقود.
- ٤٦- جوهرة السيف الذهبي.
- ٤٧- جوهرة مدينة الأوهال.
- ٤٨- جوهرة المومياء الغارقة.
- ٤٩- جوهرة القيثارة للدمر.
- ٥٠- جوهرة القارة المفقودة.
- ٥١- جوهرة الصفر الكبير.
- ٥٢- جوهرة جبل العسل.
- ٥٣- جوهرة البطال العظيم.
- ٥٤- جوهرة النمل الأبيض.
- ٥٥- جوهرة جبل الغناطيس.
- ٥٦- جوهرة العاصفة الخلزونية.
- ٥٧- جوهرة الأسطورة الساحرة.
- ٥٨- جوهرة الكويكب العملاق.
- ٥٩- جوهرة الرؤوس الطائرة.
- ٦٠- جوهرة الغزو الفزج.



بسرعة.. كل شيء سينتهى بسرعة، وأخذت المركبة
تمسح السطح الغريب.. وفجأة..

لمح مؤمن صاحبه يجرى هنا وهناك على غير
هدى.. اتجه إليه ففرح كامل وأخذ يهلل ويلوح
بيديه.. عرف مؤمن أنه لن يتمكن من الهبوط والإقلاع
مرة أخرى.. الوقت لن يسعفه.. فقرر أن يرمى السلم
الخشبي ذا الأحيال لصاحبه كامل.

تعلق كامل بالسلم كغريق يتعلق بقشة.. وانطلق
مؤمن بسرعة فى الفضاء وفجأة انفجر الكوكب انفجاراً
رهيباً.. أحال الفضاء إلى عاصفة ترابية عاتية.. لم
يتمالك كامل نفسه.. ولم يتمكن من التثبيت بالسلم
فسقط فى الفضاء.. وغاب وسط الغبار الكثيف.

نجحت المهمة.. لكن مازال كامل ينطلق بسبب
العاصفة الانفجارية بسرعة كبيرة.. ضحك مؤمن لما

رآه يسبح كالطيور .. اقترب منه بالمركبة وفتح له
 الفتحة السفلية فوجدها كامل أمامه فتعلق بها ودخل
 المركبة حبواً .. ولا يدرى أضحك أم يبكي؟ كان معفراً
 مترباً .. منهك القوى .. شاحب الوجه.

- حمد لله على سلامتكَ يا أخى ...

- الحمد لله .. أهكذا يا مؤمن؟! .. أهكذا؟! ..

كدت تضيعنى . ضحك مؤمن وقال:

- شكلك مضحك يا كامل .. للأسف ليس لدينا

حمام فى المركبة .. اصبر حتى نرجع للأرض .

وما هى إلا ساعات بسيطة حتى كان مؤمن يهبط

بالمركبة العجيبة فى نفس المكان الذى أقلعت منه ونزل

كامل يجرى وهو يقول:

- أنت مجنون يا مؤمن . . لن أسمع كلامك بعد الآن . كان مؤمن يضحك منه وهو يجرى ويتناثر التراب والغبار من ملابسه :

- إلى أين يا كامل ؟!

- إلى الماء . . الاستحمام . . اتبعنى يا مؤمن .

- ونزل مؤمن من المركبة بعد أن جعلها تغوص فى الرمل مرة أخرى وسار يمشى حتى يصل إلى الواحة . . وفى الطريق هداه الله إلى ما سيفعله مع المتعبين من أهل الواحة .

ولما وصل لم يعرف أحد من أهلها . . ولا من أهل الأرض كلهم سر الكويكب الذى فجره فى الفضاء . . ولكنه قبل أن يرتاح وقبل أن يتناول أى شيء . . جمع المتعبين وقال لهم .

- أنتم كلكم متعبون .. منكم صاحب الفقر أو العقم أو المرض .. ومنكم صاحب الهلاك فى الزرع أو غور الماء .. أيها الناس إن النجدة فى السماء .. لقد رأيتموها .. الرزق نازل نازل .. لكن هناك شيئاً يعوقه ويمنعه .

قالوا فى فم واحد :

- وما هو .. ما هو يا مؤمن؟

- ذنوبكم .. ذنوبكم صاعدة كل يوم .. صنعت حاجزاً يمنع النعم والخيرات والأرزاق من النزول .

- وما العمل يا مؤمن؟ .. هل سنظل هكذا دائماً؟ .

ضحك مؤمن وقال :

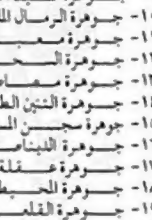
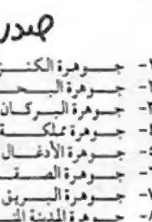
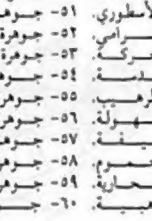
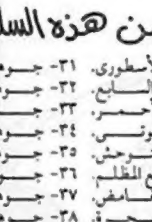
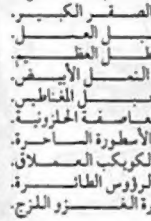
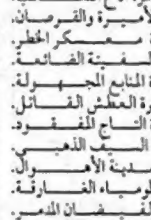
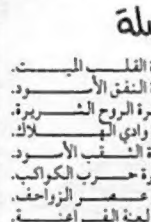
- توبوا من ذنوبكم .. ولا تفعلوها مرة أخرى .. ثم استغفروا ربكم .. الاستغفار الدائم .. الدائم .. ليل

نهار هو الذى يحطم الذنوب.. ويذيب هذا الحاجز..
كلما استغفرتم تقبل الله فحطاً عنكم خطاياكم وذنوبكم
.. فتذوب وتذوب فلا تجد الخيرات والنعم شيئاً يمنعها
من النزول إليكم .

استمع الناس لكلامه فتأبوا إلى ربهم من ذنوبهم
وظلوا بالليل والنهار يقولون . «نستغفر الله العظيم الذى
لا إله إلا هو الحى القيوم» وفوجئ الجميع بأن أحوالهم
تتغير للأحسن.. فنزل الماء على الفقير وشفى المريض
ورزقت بالمولود من كانت عقيماً.. وتفجرت الأرض
بالماء وازدهر الزرع وراحت الثمار.. وصدق الله العظيم
إذ يقول: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ۝ (١٠) يُرْسِلِ
السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ۝ (١١) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ يَبِينُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً﴾ [نوح: ١٠]

تمت بحمد الله تعالى





صدر من هذه السلسلة

- ١- جوهرة الكنز الأسطوري.
- ٢- جوهرة البحر الأحمر.
- ٣- جوهرة البركان الأحمر.
- ٤- جوهرة مملكة الموتى.
- ٥- جوهرة الأدغال الموحش.
- ٦- جوهرة الصقيع المظلم.
- ٧- جوهرة البريق الغامض.
- ٨- جوهرة المدينة المتحجرة.
- ٩- جوهرة ميناء المقيع.
- ١٠- جوهرة الرمال الملتهبة.
- ١١- جوهرة معبد الشمس.
- ١٢- جوهرة البحر الأسود.
- ١٣- جوهرة مصاص الدماء.
- ١٤- جوهرة الثنين الطائر.
- ١٥- جوهرة جرس المتجمل.
- ١٦- جوهرة الديناصور سام.
- ١٧- جوهرة عقلة الأصبع.
- ١٨- جوهرة المحيط المخيف.
- ١٩- جوهرة القلعة المكونة.
- ٢٠- جوهرة الزهرة القاتلة.
- ٢١- جوهرة الكنز الأسطوري.
- ٢٢- جوهرة الأربعين حراسي.
- ٢٣- جوهرة النفق المتحركة.
- ٢٤- جوهرة الأرض القديمة.
- ٢٥- جوهرة النباح الرهيب.
- ٢٦- جوهرة الجزيرة المجهولة.
- ٢٧- جوهرة الساعة المخيفة.
- ٢٨- جوهرة السباق المحموم.
- ٢٩- جوهرة الفرقة الانتحارية.
- ٣٠- جوهرة المعروق الذهبية.
- ٣١- جوهرة القلب الميت.
- ٣٢- جوهرة النفق الأسود.
- ٣٣- جوهرة الروح الشريرة.
- ٣٤- جوهرة وادي الهلاك.
- ٣٥- جوهرة الشعب الأسود.
- ٣٦- جوهرة حرب الكواكب.
- ٣٧- جوهرة عصر الزواحف.
- ٣٨- جوهرة لعنة الفراعنة.
- ٣٩- جوهرة الأخ الغائب.
- ٤٠- جوهرة الأميرة والقراصنة.
- ٤١- جوهرة معسكر الخطر.
- ٤٢- جوهرة السفينة الضائعة.
- ٤٣- جوهرة النابح المجهولة.
- ٤٤- جوهرة العنقش القاتل.
- ٤٥- جوهرة الشاح للفتنة.
- ٤٦- جوهرة سيف الذهب.
- ٤٧- جوهرة مدينة الأمموال.
- ٤٨- جوهرة المومياء الغارقة.
- ٤٩- جوهرة القبطان المدمر.
- ٥٠- جوهرة القارة المفقودة.
- ٥١- جوهرة الصقر الكبير.
- ٥٢- جوهرة جبل العنكب.
- ٥٣- جوهرة البطال العظيم.
- ٥٤- جوهرة النمل الأبيض.
- ٥٥- جوهرة جبل الغناطيس.
- ٥٦- جوهرة العاصفة الحلزونية.
- ٥٧- جوهرة الأسطورة الساحرة.
- ٥٨- جوهرة الكويكب العملاق.
- ٥٩- جوهرة الرواس الطائفة.
- ٦٠- جوهرة الفنزو اللزج.





سلسلة «مغامرات عجيبة جدا»



قمة الفرع أن يعثر الإنسان على تاج أثرى عتيق خال من الجواهر ولكن تكون هي قمة الإثارة والمتعة عندما تتابع وتقرأ مغامرات ذلك البطل وهو يسعى للعثور على جواهر هذا التاج. إنه يسافر في رحلات عجيبة عبر البحار والأنهار فيتعرض للأخطار والأهوال ويرى نماذجاً غريبة من البشر وعجائب الأرض والسماء من الإنس والجن والأحياء والأنواء وفي كل مغامرة بعد العناء والصراع مع المكان والزمان يفلح في إضافة جوهرة جديدة إلى التاج.



مغامرات مؤمن

